

تدريبات صولفانية مستوحاة من أغنية "النور مكانه في القلوب" لخالد حماد

Solfège Exercises Inspired from "Light Is in Hearts"

Song by Khalid Hammad

*أ.د/ منتصر القللي أحمد

**أ.م.د/ أمل محمد توفيق محمد

***دعاء صالح فتحي محمد

مقدمة:

الموسيقي فن له أهميته الخاصة في إنماء حاسة الذوق الجمالي لدى كل فرد، ولاشك بأن كل مواطن عربي متذوق لهذا الفن يأمل أن يجد موسيقاه على أساس سليم، وهذا لا يأتي إلا بالعمل الدؤوب والبحث المستمر والجاد في إعمار هذا العلم، وتعتمد الموسيقى العربية على عنصري النغم والإيقاع فهي تستمد ألحانها من المقامات وإيقاعاتها من الضروب وتمتاز بكثرة مقاماتها وإيقاعاتها حتي بلغت خمسمائة مقام في القرن الخامس عشر الميلادي، وبدون معرفة أسرار كل مقام من مقامات الموسيقى العربية لا يمكن تقديم أي عمل يذكر.

ويعتبر "الصولفيج العربي" ركناً أساسياً ترتكز عليه الموسيقى العربية، حيث يهدف إلى تنمية الأحساس بالتركيب المقامي من حيث تركيباته النغمية وأبعاده الخاصة بكل مقام والأنقالات اللحنية والتحويلات المقامية الشائعة الاستخدام والغير الشائعة مما يترتب عليه الأرتقاء بمستوى الغناء والتذوق الموسيقي والقدرة على قراءة النوتة الموسيقية

*أ.د/ منتصر القللي أحمد أستاذ الموسيقى العربية ورئيس قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية -

جامعة أسيوط

**أ.م.د/ أمل محمد توفيق محمد أستاذ الموسيقى العربية المساعد كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

***دعاء صالح فتحي محمد

وبالتالي الأرتقاء بمستوى الأداء على الآلة الموسيقية^(١)، فهو نوع من الدراسات الصوتية التي تتضمن تدريبها القراءة الوهلية، وتُكسب الطالب القدرة على قراءة وكتابة النوت الموسيقية وترديدها إما بالغناء أو بالكتابة، وبالتدريب الصولفاتي تتم العملية الأولية والأساسية في بناء وتنمية الإحساس، ومن خلاله يعد الطالب إعداداً عالياً للتعرف بدقة وكفاءة موسيقية للعزف على الآلة^(٢).

وقد ظهر العديد من الملحنين في عصرنا هذا الذين أمتعونا بألحانهم الشيقة الجذابة التي أطربت آذاننا منهم "ياسر عبد الرحمن"، "وليد سعد"، "عمر خيرت"، "عمار الشريعي" و"خالد حماد" الذي تطرقت إليه الباحثة لكونه ملحن معاصر تميزت ألحانه بالسهل الممتنع والبساطة والشجن والعدوية.

مشكلة البحث

توجد العديد من الصعوبات عند دراسة مقرر الصولفيج العربي والتي تتمثل في غناء المقامات صعوداً وهبوطاً والتميز بينها وتذكر الأجناس والمسافات اللحنية، لذا رأيت الباحثة أنه يمكن التغلب على هذه الصعوبات باستلهاً تدريبات صولفائية من بعض أعمال الموسيقار "خالد حماد" الموسيقية وذلك لتمييز ألحانه بأنها تعبر عن روح المقام وروح العصر.

أهداف البحث:

١. التعرف على بعض أعمال الموسيقار "خالد حماد".
٢. تحديد الخصائص الفنية لأغنية "النور مكانه في القلوب" للموسيقار "خالد حماد".

(١) راوية بدري علي عابد (٢٠١٧م): "أثر برنامج مقترح مبني على استخدام بعض أعمال أم كلثوم لتذليل صعوبات الصولفيج والتدوين الموسيقي العربي لدى الطالب المبتدئ"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، ص ١.

(٢) سهير عبد العظيم (١٩٨٤م): أجنحة الموسيقى العربية، دار الكتب القومية، ص ١٠٠.

٣. وضع مجموعة من التدريبات الصولفائية المستوحاة من أغنية "النور مكانه في القلوب" للموسيقار "خالد حماد".

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الأرتقاء بمستوى الطالب في غناء بعض المقامات صعوداً وهبوطاً، وتذكر الأجناس والمسافات اللحنية المختلفة عند غناء التمارين المقررة، وتذليل بعض صعوبات الغناء الصولفائي من خلال التدريبات المستوحاة من أغنية "النور مكانه في القلوب".

أسئلة البحث:

- س١ ما هي أعمال الموسيقار "خالد حماد"؟
- س٢ ما الخصائص الفنية لأغنية "النور مكانه في القلوب" للموسيقار "خالد حماد"؟
- س٣ ما هي التدريبات الصولفائية المستوحاة من أغنية "النور مكانه في القلوب" للموسيقار "خالد حماد"؟

حدود البحث:

١. حدود زمنية: ٢٠٠٢م تاريخ إنتاج أغنية "النور مكانه في القلوب" للموسيقار "خالد حماد".
٢. حدود فنية: أغنية "النور مكانه في القلوب" للموسيقار "خالد حماد".

إجراءات البحث:

منهج البحث: المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وهو المنهج الذي يحاول توضيح الإجابة على الظاهرة الخاصة بموضوع البحث، وتحليل المحتوى هو أحد أنواع المنهج الوصفي الذي يتم فيه تحليل وتصنيف بياناتها والعلاقة بين مكوناتها^(١).

(١) آمال صادق، فؤاد أبو حطب (١٩٩٠م): "مناهج البحث وطرق التحليل الأحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ١٠٣:١٠٢.

عينة البحث: أغنية "النور مكانه في القلوب" للموسيقار "خالد حماد".

أدوات البحث:

١. مدونات موسيقية لعينة البحث.
٢. التسجيلات الصوتية لعينة البحث.
٣. استمارة استطلاع رأي الخبراء في التدريبات المقترحة.

مصطلحات البحث:

- (١) "الصولفيج العربي" **Arabic Solfeggio** ^(١): هو نوع من الدراسات الصوتية تتضمن القراءة الوهلية، الصولفيج مادة تُكسب الطالب القدرة على قراءة وكتابة النوت الموسيقية وترديدها إما بالغناء أو الكتابة، وبالتدريب الصولفائي تتم العملية الأولية الأساسية في بناء وتنمية الإحساس ومن خلاله يعد الطالب إعداداً علمياً للتعرف بدقة وكفاءة للعزف على آلهة الموسيقى.
- (٢) **Makam** ^(٢): لفظ يطلق في الموسيقى العربية على المقامات المتنوعة، والتي يحتوي أكثرها على مسافة أرباع النغمة التي تتميز بها الموسيقى العربية، وتبني جميع المقامات العربية من تتابع جنسين جمعاً أو ديواناً أو أوكتافاً.
- (٣) **Tetro chord** ^(٣): الجنس في الموسيقى هو ما يطلق عليه باليونانية (Tetrochord) تتراكورد، و(تترا) بمعنى أربعة، و(كورد) بمعنى نغمة أي النغمات الأربع، وفي الموسيقى العربية يطلق مصطلح الجنس على أنواع متلائمة من التألفات الرباعية النغم بحيث لا تتعدى في مجموعها بعد الرابعة التامة وتنقسم الأجناس بصفة عامة إلى قسمين (أجناس قوية- أجناس لينة).

(١) سهير عبد العظيم محمد (١٩٨٤م): "أجندة الموسيقى العربية"، مرجع سابق، ص ١٠٠.

(٢) أحمد بيومي (١٩٩٢م): "القاموس الموسيقي"، المركز القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة، ص ٢٠٩.

(٣) لندا فتح الله - إيزيس فتح الله - عبد المنعم عرفة (١٩٩٤م): "معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس"، عالم الكتب، ط ٢، القاهرة، ص ١٠٦.

٤) الأداء Performance^(١): هو ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي ومهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر فيه قدرته أو عدم قدرته أداء عمل ما.

ينقسم البحث إلى جزئين:

الجزء الأول نظري ويشمل:

١) الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث.

٢) نبذة عن "الصولفيج العربي".

٣) نبذة عن الموسيقىار "خالد حماد".

الجزء الثاني تطبيقي ويشمل:

١) الدراسة التحليلية لأغنية "النور مكانه في القلوب" للموسيقار "خالد حماد".

٢) التدريبات الصولفائية المعدة المستوحاة من أغنية "النور مكانه في القلوب" لـ "خالد حماد".

٣) نتائج البحث وتحليلها والتوصيات.

٤) قائمة المراجع وملخص البحث.

أولاً: الجزء النظري

١) الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث

يمكن تقسيم الدراسات والبحوث السابقة إلى محورين كما يلي:

المحور الأول: الدراسات والبحوث السابقة الخاصة بمقرر "الصولفيج العربي".

المحور الثاني: الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالموسيقار "خالد حماد".

هذا وسيتم عرض هذه الدراسات والبحوث في كل مجموعة وفقاً لتاريخ إجرائها

ومنظمة من الأقدم إلى الأحدث وذلك على النحو التالي:

أولاً: الدراسات التي تناولت مقرر "الصولفيج العربي"

(١) أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (١٩٩٩م): "معجم المصطلحات التربوية

المعرفية في المناهج وطرق التدريس"، عالم الكتب، ط٢، القاهرة، ص ١٠٦.

الدراسة الأولى:

دراسة إيهاب حامد محمد عوض (٢٠٠٨م) بعنوان: "الاستفادة من ألحان أغاني عبد العظيم محمد في رفع مستوى تدريس مادة "الصولفيج العربي" (١) تهدف الدراسة إلى التعرف على تاريخ "عبد العظيم محمد" ونشأته وأعماله، والتعرف على أسلوبه في التلحين، والاستفادة من ألحانه، في تدريس مقرر "الصولفيج العربي"، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث معرفة الطالب لأداء المسافات اللحنية، تنمية المهارات الأساسية لقراءة التمارين الصولفائية من خلال العينة المختارة، رفع مستوى الأداء في تدريس مقرر "الصولفيج العربي"، هذا وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن في استخدام بعض الحان أغاني شخصية فنية في إثراء مقرر "الصولفيج العربي"، واختلفت في العينة المختارة والمنهج المتبع والشخصية الفنية.

الدراسة الثانية:

دراسة أسماء زين العابدين عبدالله عمر (٢٠١٩م) بعنوان: "الاستفادة من بعض أغاني فايذة أحمد في تدريس مادة "الصولفيج العربي" (٢) تهدف الدراسة إلى التعرف على الخصائص الفنية لأغاني فايذة أحمد، والاستفادة من بعضها لخدمة مقرر "الصولفيج العربي"، رفع مستوى الطلاب فيه، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج التجريبي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة الاستفادة من أغاني فايذة أحمد في رفع مستوى الطلاب في مادة "الصولفيج العربي"، هذا وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن في رفع مستوى الأداء لمقرر "الصولفيج العربي"، واختلفت في العينة المختارة، والمنهج المتبع.

الدراسة الثالثة:

(١) إيهاب حامد محمد عوض (٢٠٠٨م): رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

(٢) أسماء زين العابدين عبدالله عمر (٢٠١٩م): رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط.

دراسة فيولا منير فخري (٢٠٢٠م) بعنوان: "تدريبات صولفائية غنائية مبتكرة مستنبطة من مقطوعة "فرحة" من مؤلفات محمد عبد الوهاب"^(١) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص الفنية لمؤلفات "محمد عبد الوهاب"، والاستفادة من العينة في ورفع مستوى الطلاب في الغناء الصولفائي العربي، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة الاستفادة من مؤلفات "محمد عبد الوهاب" في رفع مستوى الطلاب في "الصولفيج العربي" الغنائي، وهذا وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن في رفع مستوى الاداء لمقرر "الصولفيج العربي" والمنهج المتبع، واختلفت في العينة المختارة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الموسيقى "خالد حماد"

الدراسة الرابعة:

دراسة محمد ممدوح محمد شعيب (٢٠٢١م) بعنوان: "أسلوب خالد حماد في التأليف الموسيقي (دراسة تحليلية)"^(٢) تهدف الدراسة إلى التعرف على أعمال "خالد حماد" الموسيقية، وأسلوبه في التأليف الموسيقي للتصويرية من خلال دراسة عينة البحث، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي التعرف على الأنتاج الفني للموسيقار خالد حماد وأسلوبه في التأليف الموسيقي، وفتح آفاق جديدة للمؤلفين الجدد، والاستفادة منها في هذا المجال، هذا وقد اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن في شخصية البحث والمنهج المتبع.

٢) نبذة عن مقرر "الصولفيج العربي"

التعريف بالصولفيج العربي: هو نوع من الدراسات الصوتية تتضمن تدريبها القراءة الوهلية، الصولفيج مادة تُكسب الطالب القدرة على قراءة وكتابة النوت الموسيقية وترديدها

(١) فيولا منير فخري (٢٠٢٠م): مرجع سابق.

(٢) محمد ممدوح محمد شعيب (٢٠٢١م): رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

إما بالغناء أو الكتابة، وبالتدريب الصولفائي تتم العملية الأولية والأساسية في بناء وتنمية الإحساس ومن خلاله يعد الطالب إعداداً علمياً للتعرف على آتته الموسيقية^(١).

أهداف مقرر "الصولفيج العربي":

١. إكساب الطلاب القدرة على الغناء الصولفائي للتمارين المختلفة سواء كان مصاحباً للضرب أو الإشارة .
٢. تنمية قدرة الطلاب على الغناء الوهلي والتدوين الفوري.
٣. إكساب الطلاب القدرة على الإدراك والإحساس بالأبعاد والمسافات اللحنية والأجناس المختلفة للمقامات.
٤. أكساب الطلاب القدرة على التصوير اللحني للمقامات والاجناس المختلفة.

(٣) السيرة الذاتية للموسيقار "خالد حماد"^(٢)

حياته ونشأته:

— خالد حماد هو مؤلف موسيقي وملحن ومخرج سينمائي ومنتج، من مواليد ٢٤ أبريل عام ١٩٧١م أوكرانيا "الاتحاد السوفييتي" في مدينة زاباروجيا لأب مصري وأم روسية، ظهرت موهبته الموسيقية منذ الصغر حيث كان يعزف على آلة الأكورديون في المرحلة الابتدائية، وبسبب إحساس والديه بحاجتهم لنقل موهبته الموسيقية بحثت والدته عن معهد الكونسرفتوار ليلتحق به، ويبدأ بدراسة آلة الفيولينة على يد الأستاذ "خيري الملط"، وشارك بالعديد من الحفلات الهامة مع كورال أطفال الكونسرفتوار، وسافر مع الكورال نفسه إلى تركيا مرتين.

- عام ١٩٨٥م التحق بالمسرح القومي للطفل حيث شارك بالتمثيل والغناء.
- عام ١٩٨٩ جمع بين دراسة آلة الفيولا والتأليف الموسيقي وقيادة الأوركسترا، حيث درس على يد الأستاذة "عواطف عبد الكريم" و"إكرام مطر" وغيرهم.

(١) سهير عبد العظيم(١٩٩٢م): "أجندة الموسيقى العربية"، مرجع سابق، ص ١٠٠.

(٢) محمد ممدوح محمد شعيب (٢٠٢١م): "أسلوب خالد حماد في التأليف الموسيقي(دراسة تحليلية)"، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعو حلوان، ص ص ٢١:١٨، بتصرف.

- عمل مهندساً صوتياً بشكل ودي في ستوديو امباير، وقام بتأليف موسيقى فواصل ومقدمات برامج تلفزيونية منها موسيقى افتتاح التلفزيون الفلسطيني.
 - عام ١٩٩٠م أسس الاستوديو الخاص به وشركته لإنتاج شريط الصوت للأفلام السينمائية وإنتاج البرامج التلفزيونية، حيث قامت الشركة بتنفيذ شريط الصوت لعدد كبير من الأفلام منها "شورت وفانلة وكاب"، "التجربة الدنماركية"، "أمير الظلام"، "أحلى الأوقات".
- بعض أعمال الموسيقار "خالد حماد":

م	اسم العمل	المؤدى	مؤلف الكلمات	ألحان وتوزيع	مكان العمل	عام الانتاج
الأعمال الموسيقية الغنائية						
١	النور مكانه في القلوب	مدحت صالح	مجدي كامل	خالد حماد		٢٠٠٢م
٢	عاشق سارح	ريهام عبد الحكيم	محمد الحناوي			٢٠١١م
٣	حاوي غاوي	مروة ناجي	مدحت العدل			٢٠١٤م
٤	يا جلد البشر	مروة ناجي	محمد الحناوي			٢٠١٤م
٥	جاي على بالي	ريهام عبد الحكيم	سلمي رشيد			٢٠٢٢م
الأعمال الموسيقية الآلية						
٦	ضحك ولعب وجد وحب			خالد حماد	موسيقى تصويرية	١٩٩٣م
٧	أفريكانو					٢٠٠١م
٨	اللي بالي بالك					٢٠٠٣م
٩	أحلى الأوقات					٢٠٠٤م

٢٠٠٩م				الفرح	١ ٠
٢٠١٥م				كابتن مصر	١ ١
٢٠١٧م				سرب الحمام	١ ٢

ثانياً: الجزء التطبيقي

عرض لعينة البحث مع الدراسة التحليلية لها واستنباط التدريبات الصولفائية من الأغنية (عينة البحث).

قامت الباحثة في هذا الجزء بعرض وتحليل النموذج المختار "أغنية النور مكانه في القلوب" من أعمال الموسيقار "خالد حماد"، ووضع التمارين المستوحاة منها والهدف من كل تمرين، حسب الترتيب التالي:

(أ) عرض المدونة الموسيقية لأغنية "النور مكانه في القلوب" للموسيقار "خالد حماد".

(ب) عرض كلمات أغنية "النور مكانه في القلوب" للموسيقار "خالد حماد".

(ج) التعرف على الخصائص الفنية لأغنية "النور مكانه في القلوب" للموسيقار "خالد حماد".

(د) التدريبات الصولفائية المستوحاة من أغنية "النور مكانه في القلوب" للموسيقار "خالد حماد".

عينة البحث:

اسم العمل	المؤدي	مؤلف الكلمات	ألحان وتوزيع	المقام	عام الإنتاج
النور مكانه في القلوب	مدحت صالح	مجدي كامل	خالد حماد	كرد مصور على درجة النوا	٢٠٠٢م

أ) المدونة الموسيقية لأغنية " النور مكانه في القلوب" للموسيقار "خالد حماد".

النور مكانه في القلوب

خالد حماد

♩ = 90

غ - مل - شم - يوطخه - شن - اج لوب - ق - قل - نو - كام - نور - ان

5 رو - - - وب لك - كو - ون - ح - دل - ق - ون - يا - عيش - بيت

9 ج خوف - لم - وضع - من - يا - ال يوروب - ل - ط - دوس - يد - حي

13 بيت - ان - - - يا - د - نج - يف - مل - ا - ال - كل - مان

17 ال - روبر - ل - ط - دوس - يد - حي - وعيش - بيت - اد - يا - ح - دل - ق - ون - كو

21 - ط - وب - لو - ق - قل - ان - يرق - ال - يا - ضي - صب - حن - جرس - يش - اي - ضاف - مر -

26 ديه - حد - ولم - ا - مك - يم اد - شي - دم - تن - ما - شي - لا - ع - جرس - ح -

31 شي - خلف - مي - با - قل - ظنر ويه - ير - ه - اي - ر - ص - ال شيه - لم - ريق - ط - شيطام

37 *دورات جميع* *مولو فوندا* *دورات جميع*

(ب)

2

41 غ-سل-شم يوطخه ضن-اح لوب - ق-ال-لو-كام-نور-ان

46 د-ط-وس يد-حي-و عيشيت يا-ح-دل-ق-ون-كو-ك-وب - - رو

51 صير - م-ضلع-نور-ك-ناس-في روبا

55 ح-دل-ق-ون-كو-يت ير - - ري-ض-مير-ض-ب-شوق-ت-ناس-و

59 - لي-ر-ام-لي-ح-ل-روبا-د-ط-وس-يد-حي-و-عيش-يت-اد-يا

63 لام-ل-اح-ك-و-ل-وقوم-دام-د-ك-باد-ح-مل-ن-ب-لم-

68 روح-ير-قل-في-نك-س-ج-اه-شي-ح-ك-ن-ن-ما-ع-او-و

72 بوج-ك-عا-لو-س-ر-يس-روح-ج-كل-وي-نا-ت

76 شي-لم-نظن-ما-ب-ك-دوي ذرات حن

80 صولو لوبله ذرات حن

84 لوب-ق-ال-لو-كا-م-نور-ان-كام-نور-ان-كام-نور-ان كورال صولو عشاء

(ت) عرض كلمات أغنية "النور مكانه في القلوب" للموسيقار "خالد حماد".

النور مكانه في القلوب	يحضن خيوط شمس الغروب
يا تكون قد الحياة	يا تعيش وحيد وسط الدروب
اليأس ضعف وخوف جبان	لكن الأمل يفتح بيبان
يا تكون قد الحياة	يا تعيش وحيد وسط الدروب
إلمس خضار الشجر	حس بضياء القمر
أنقش قلوب على الحجر	على شئ متدمشي
يمك أوام عديه	إمشي الطريق إمشيه
العمر إيه يرويه	غير قلب ميخافشي
النور مكانه في القلوب	يحضن خيوط شمس الغروب
يا تكون قد الحياه	يا تعيش وحيد وسط الدروب
في ناس كثير ترضى المصير	وناس تشوف بضمير ضرير
يا تكون قد الحياه	يا تعيش وحيد وسط الدروب
حلي مرار الأيام	لسه الحياة قدام
قوم لون الأحلام	واوعي متضحكشي
جسدك في قلبه الروح	يداوي كل جروح
بالسر أوعى تبوح	واياك متعلمشي

(ج) التعرف على الخصائص الفنية لأغنية "النور مكانه في القلوب"

للموسيقار "خالد حماد".

البطاقة التعريفية للعمل:

نوع التأليف:	غنائي
مؤلف الكلمات	مجدي كامل
ألحان وتوزيع	خالد حماد

نوع القالب	طقطوقة
المقام الأساسي	مقام الكرد مصور على درجة النوا
الميزان	<p style="text-align: center;"> ٤ ٢ ٤ ٤ و </p>
الضرب المستخدم	لا يوجد
إجمالي عدد الموازير	٩٠ مازورة
المساحة الصوتية للعمل	<p>من درجة اليكاه إلى جواب درجة العجم</p> 

هيكل القالب:

مدخل العمل:	م (١)
المذهب:	م (٢) : م (١٠)¹
فاصل موسيقي:	م (١٠)² : م (١١)
إعادة المذهب:	م (١٢) : م (٢٠)²
الكوبيلة الأولى:	م (٢٠)⁴ : م (٣٦)
فاصل موسيقي:	م (٣٧) : م (٤٢)
المذهب:	م (٤٣) : م (٥١)¹
فاصل موسيقي:	م (٥١)² : م (٥٢)
إعادة المذهب:	م (٥٣) : م (٦١)²
الكوبيلة الثانية:	م (٦١)⁴ : م (٧٧)
فاصل موسيقي:	م (٧٨) : م (٨٣)
القفلة:	م (٨٤) : م (٩٠)

التحليل الفني:

أجزاء العمل	رقم المقياس	المقام
مدخل العمل	م(١)	مدخل العمل في مقام كرد مصور علي درجة النوا بأداء آلة البيانو تمهيداً لغناء المذهب يبدأ للحن بتأخير النبر باستخدام سكتة الكروش، والثبات على درجة النوا (ركوز المقام) واستخدام القفزات.
المذهب	م(٢) : م(١٠) ^١	بدأ المذهب بتأخير النبر باستخدام سكتة الكروش ثم بدأ الغناء من درجة اليكاه قرار المقام ثم استعراض تام لمقام الكرد مصور على درجة النوا، صعوداً وهبوطاً باستخدام التابع اللحن، عمل تلوين نغمي باستخدام عربة شهيناز والرجوع إلي الدوكاه في م(٧) : م(٨)، إنتهى المذهب بركوز تام على أساس المقام (النوا).
الفاصل الموسيقي	م(١٠) ^٢ : م(١١)	فاصل موسيقي في مقام كرد مصور علي درجة النوا تم تأديته بواسطة آلة البيانو.
إعادة المذهب	م(١٢) : م(٢٠) ^٢	تكرار للحن المذهب من م(٢) : م(١٠) ^١ باختلاف الكلمات.
الكوبلية الأولى	م(٢٠) ^٤ : م(٣٦)	م(٢٠) ^٤ : م(٢٥) استعراض تام للمقام مع ظهور الجنسين الأصل والفرع، من م(٢٧) : م(٢٩) ظهور لجنس حجاز النوا باستعراض علامة العارضة (عربة ماهور)، والرجوع لجنس كرد على درجة النوا (جنس أصل لمقام العمل)، وفي م(٢٩) استعراض للجنس الفرع كرد على درجة المحير مع ظهور تلوين نغمي في م(٣٥) باستخدام عربة ماهور وإنهاء الكوبلية على درجة المحير.
فاصل موسيقي	م(٣٧) : م(٤٢)	استعراض لجنس حجاز على النوا والوصول لمنطقة الجوابات وصولاً لجواب نغمة الحصار

بركوز مؤقت على المحير، ظهور نغمة جواب البوسليك ف م (٤٠) كتلوين نغمي.		
تكرار للمذهب من م (٢) : م (١٠) ١.	م (٤٣) : م (٥١) ١	إعادة المذهب
تكرار للفواصل الموسيقي من م (١٠) ٢ : م (١١).	م (٥٢) : م (٥١) ٢	فاصل موسيقي
تكرار للمذهب من م (٢) : م (١٠) ١ باختلاف الكلمات.	م (٥٣) : م (٦١) ٢	إعادة المذهب
تكرار للكوبيلة الأول من م (٢٠) ٤ : م (٣٦)	م (٦١) ٤ : م (٧٧)	الكوبيلة الثاني
تكرار للفواصل من م (٣٧) : م (٤٢).	م (٧٨) : م (٨٣)	فاصل موسيقي
استعراض لنغمات المقام الأصلي في منطقة القرارات مع ظهور قفزات الرابعة والثالثة وإنهاء اللحن على أساس المقام جواب النوا (نغمة سهم).	م (٨٤) : م (٩٠)	القفلة

هـ) التدريبات الصولفائية المستوحاة من أغنية " النور مكانه في القلوب" للموسيقار "خالد حماد".

التدريب الأول:




التدريب مستوحى من م (١) ويهدف هذا التدريب إلى:

١. القدرة على غناء القفزات اللحنية الثالثة والرابعة والسادسة.
٢. غناء المقام بجنسيه الأصل والفرع.
٣. التدريب على تأخير النبر.

التدريب الثاني:



التدريب مستوحى من م (٢) ويهدف هذا التدريب إلى:

١. القدرة على غناء النغمات باستخدام إيقاع .
٢. غناء جنس الأصل.

التدريب الثالث:



التدريب مستوحى من م (١٠) ويهدف هذا التدريب إلى:


١. التمييز بين في الغناء بين نغمة الماهور ونغمة العجم.
٢. غناء الأريجات صعوداً وهبوطاً.

التدريب الرابع:



التدريب مستوحى من م (٩) ويهدف هذا التدريب إلى:

١. غناء جنس الأصل مصور على درجة الدوكاه.

٢. والتدريب على إيقاع .

التدريب الخامس:



التدريب مستوحى من م (٣) ويهدف هذا التدريب إلى:


١. غناء المقام صاعد وهابط بالتصوير على درجة اليكاه.

التدريب السادس:



التدريب مستوحى من م (٥) ويهدف إلى:

١. غناء السيكونس الصاعد والهابط باختلاف النغمات.

٢. أداء إيقاع .

نتائج البحث:

قامت الباحثة بالإجابة على أسئلة البحث وذلك على النحو التالي:

السؤال الأول: ما هي أعمال الموسيقار "خالد حماد"؟

قامت الباحثة بالإجابة على هذا السؤال في الجزء النظري وذلك بعرض مجموعة من الأعمال الموسيقية للموسيقار "خالد حماد".

السؤال الثاني: ما الخصائص الفنية لأغنية "النور مكانه في القلوب" للموسيقار "خالد حماد"؟

قامت الباحثة بتحليل أغنية "النور مكانه في القلوب" تحليلاً فنياً استعرضت فيه البطاقة التعريفية للعمل ثم هيكله البنائي وأخيراً التحليل الفني لأجزائه.

السؤال الثالث: ما هي التدريبات الصولفائية المستوحاة من أغنية "النور مكانه في القلوب" للموسيقار "خالد حماد"؟

قامت الباحثة بوضع مجموعة من التدريبات المستوحاة من أغنية "النور مكانه في القلوب" للموسيقار "خالد حماد" وعددهم (٦) تدريبات احتوى كل تدريب على مجموعة من الأهداف متمثلة في أداء القفزات اللحنية، أداء المقام صعوداً وهبوطاً بجنسيه الأصل والفرع، التمييز بين بعض النغمات المختلفة، أداء بعض الإيقاعات المختلفة، أداء التمل على أريجات صعوداً وهبوطاً أداء السيكونس، لهذه التدريبات أهمية كبرى في تذليل بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الدارس في غناء مقام كرد مصور على درجة النوا صعوداً وهبوطاً، أداء الأريجات، أداء بعض الإيقاعات المختلفة وغيرها من الصعوبات التي قامت الباحثة بتذليلها، مما يشجع الدارسين لغناء مثل هذه التدريبات التي تنسم بالحدثة والتجديد بسهولة ويسر والأستمتاع بكنوز الموسيقى العربية المعاصرة.

توصيات البحث:

١. التطرق لدراسة أسلوب الموسيقى "خالد حماد" في جميع فروع الموسيقى سواء العربية أو الغربية.
٢. الأطلاع على طرق تدريس "الصولفيج العربى".
٣. الأهتمام بأغاني الموسيقى "خالد حماد" المعروفة لدى الطلاب والاستعانة بها في تنزيل بعض صعوبات "الصولفيج العربى".
٤. الأهتمام بدراسة مقامات الموسيقى العربية وفصائلها.

المراجع:

١. أحمد بيومي (١٩٩٢م): "القاموس الموسيقي"، المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، القاهرة.
٢. أحمد حسين القاني، وعلي أحمد الجمل (١٩٩٩م): "معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس"، عالم الكتب.
٣. أسماء زين العابدين عبدالله عمر (٢٠١٩م): "الاستفادة من بعض أغاني فايزة أحمد في تدريس مادة "الصولفيج العربى" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط.
٤. إكرام مطر - أميمة أمين - جاذبية سامي (١٩٨٠م): "الطرق الخاصة في التربية الموسيقية للمعلمين والمعلمات"، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، القاهرة.
٥. أمال صادق، فؤاد أبو حطب (١٩٩٠م): "مناهج البحث وطرق التحليل الأحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية"، مكتبة الأنجلو.
٦. إيهاب حامد محمد عوض (٢٠٠٨م): " الأستفادة من ألحان أغاني عبد العظيم محمد في رفع مستوي تدريس مادة "الصولفيج العربى" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
٧. رابوية بدري علي عابد (٢٠١٧م): "أثر برنامج مقترح مبني على إستخدام بعض أعمال أم كلثوم لتذليل صعوبات الصولفيج والتدوين الموسيقي العربى لدى الطالب المبتدئ"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط.

٨. سهير عبد العظيم (١٩٨٤ م): "أجنحة الموسيقى العربية"، دار الكتب القومية.
٩. عواطف عبد الكريم (٢٠٠٠ م): "معجم الموسيقى العربية، معجم اللغة العربية"، وزارة الثقافة، القاهرة.
١٠. فيولا منير فخري (٢٠٢٠ م): "تدريبات صولفائية غنائية مبتكرة مستنبطة من مقطوعة "فرحة" من مؤلفات محمد عبد الوهاب"، بحث منشور، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد السادس، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية.
١١. لندا فتح الله - إيزيس فتح الله - عبد المنعم عرفة (١٩٩٤ م): "معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس"، عالم الكتب.
١٢. محمد ممدوح محمد شعيب (٢٠٢١ م): "أسلوب خالد حماد في التأليف الموسيقي (دراسة تحليلية)"، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

ملخص البحث

تدريبات صولفائية مستوحاة من أغنية "النور مكانه في القلوب" للموسيقار

خالد حماد

يعتبر "الصولفيج العربي" ركناً أساسياً ترتكز عليه الموسيقى العربية، حيث يهدف إلى تنمية الإحساس بالتركيب المقامي من حيث تركيباته النغمية وأبعاده الخاصة بكل مقام والانتقالات اللحنية والتحويلات المقامية الشائعة الاستخدام والغير الشائعة مما يترتب عليه الارتقاء بمستوى الغناء والتذوق الموسيقي والقدرة على قراءة النوتة الموسيقية وبالتالي الأرتقاء بمستوى الأداء على الآلة الموسيقية.

ظهر العديد من الملحنين في عصرنا هذا ممن أمتعونا بألحانهم الشيقة الجذابة التي أطربت آذاننا منهم "ياسر عبد الرحمن"، "وليد سعد"، "عمر خيرت"، "عمار الشريعي" و"خالد حماد" الذي تطرق له البحث الراهن كونه ملحن معاصر تميزت ألحانه بالسهل الممتع والبساطة والشجن والعذوبة، إلا أنه لا توجد دراسات علمية استخدمت أعماله أو أستفادت منها في مقرر "الصولفيج العربي" مما دعي الباحثة إلى دراسة اعماله والاستفادة منها في استلهاهم تدريبات للصولفيج العربي.

هذا وينقسم البحث إلى جزئين:

الجزء الأول نظري ويشتمل على: (الدراسات السابقة - "الصولفيج العربي" وبعض طرق تدريسه - خالد حماد وبعض أعماله).

الجزء التطبيقي ويشتمل على: (عرض لعينة البحث مع الدراسة التحليلية لها واستنباط التدريبات الصولفائية منها وتحديد الهدف من كل تدريب - نتائج البحث وتحليلها والتوصيات - قائمة المراجع وملخص البحث).

Research Summary

"Arabic solfege" is considered a cornerstone of Arabic music, as it aims to develop a sense of the meter composition in terms of its tonal structures and dimensions specific to each position, melodic transitions, and commonly used and uncommon metrical transformations, which results in improving the level of singing, musical taste, and the ability to read musical notes, and thus improve level of performance on the instrument.

Many composers appeared in our time who enjoyed their interesting and attractive melodies that delighted our ears, including "Yasser Abdel Rahman", "Walid Saad", "Omar Khairat", "Ammar Al-Sharie'i" and "Khaled Hammad", who was discussed in the current research as a contemporary composer distinguished His melodies are easy, simple, sad, and sweet, but there are no scientific studies that used his works or benefited from them in the "Arabic Solfege" course, which prompted the researcher to study his works and benefit from them in drawing inspiration for exercises for Arabic solfege.

This research is divided into two parts:

The first part is theoretical and includes: (Previous studies – Arabic solfege and some methods of teaching it – Khaled Hammad and some of his works).

The applied part, which includes: (presentation of the research sample with the analytical study of it and development of melody exercises including and defining the purpose of each training – the

results of the research, its analysis and recommendations – a list of references and a summary of the research).